

المجلس) 5 والأخير (| شرح كتاب مختصر العقيدة | الإيمان بألوهيته | #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه وسلم. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف ثالثا الايمان بألوهيته. وهو افراد الله تعالى بالعبادة الظاهرة والباطنة. وهو الاعتقاد الجازم بان الله وحده هو الله الحق. المستحق للعبادة دون - 00:00:02

ما سواه ويسمى باعتبار اضافته الى الله تعالى بتوحيد الالوهية. ويسمى باعتبار اضافته الى الخلق توحيد العبادة. ومن ومن اجل توحيد الالوهية قامت الخصومة بين الانبياء واممهم فهو حقيقة تدين الاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز - 00:00:32

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم - 00:01:02

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد قدم لنا تعريف الايمان وذكرنا بان الايمان في اللغة هو التصديق المقترن التسليم والاذعان والاقرار. واما في الاصطلاح فالايامن هو اعتقاد بالجنان - 00:01:22
وقول باللسان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. وبيننا مذاهب اهل البدع الذين يخالفون اهل السنة والجماعة في حقيقة الايمان وذكرنا ايضا دليلا اهل السنة على ما ذهبوا اليه. وانه لابد في الايمان من هذه الامور الثلاثة. لابد من اعتقاد - 00:01:52

القلب وقول اللسان وعمل الاركان وتقدم لنا اركان الايمان وان اركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وشرعنا الركن الاول وهو الايمان بالله عز وجل. وتقدم ان الايمان بالله عز وجل - 00:02:39

يتضمن اربعة امور. الامر الاول الايمان بوجوده سبحانه وتعالى. وذكرنا دليلا ذلك من الشرع الصحيح من الشرع ومن العقل الصحيح ومن هي الفطرة ومن الحس. ثانيا الايمان بربوبيته وتعالى وهو الايمان بان الله سبحانه وتعالى هو الخالق المالك الامر - 00:03:16
فله الخلق المطلق والملك المطلق. وبقية معاني الربوبية ترجع الى هذه المعاني الثلاثة. الامر الثالث مما يدخل في الايمان الله عز وجل الايمان بألوهيته سبحانه وتعالى. وهو افراده سبحانه وتعالى - 00:03:56

ال العبادة وتقدم تفصيل ذلك وذكرنا ان توحيد الله ان توحيد الالوهية هو افراد الله عز وجل بالعبادة. سواء كانت هذه العبادة ظاهرة او باطنية. وان صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل فهو شرك مخرج من الملة. وان - 00:04:26
اجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وقال سبحانه وتعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. فقال الله عز وجل - 00:04:56

بل فيمن دعا وصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل سماه الله عز وجل كافرا انه لا يفلح الكافرون. الامر الرابع والأخير مما يدخل في الايمان بالله - 00:05:16

عز وجل الايمان باسمائه وصفاته. كما قال سبحانه وتعالى والله الاسماء ماء الحسنی فادعوه بها. ومذهب اهل السنة والجماعة انه يجب عن مسلم ان اثبت ما اثبته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته من الاسماء - 00:05:36

والصفات. نعم. رابعا الایمان باسماء الله وصفاته. وهو الایمان بجميع ما ثبت في النصوص الشرعية من اسماء الله وصفاته ونفي عنه تعالى ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)

وطريقة اهل السنة في اسماء الله وصفاته في ثلاثة في ثلاثة في ثلاثة نقاط. الاولى طريقتهم في الاثبات وهي اثبات اثبتته الله لنفسه في كتابه او على لسانه رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا - [00:06:26](#)

تمثيل. الثانية طريقتهم في النفي. وهي نفي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات النقص مع اعتقادهم ثبوت كمال ضد الصفة المنافية عنه جل وعلا - [00:06:46](#)

الثالثة طريقتهم فيما لم يرد نفيه ولا اثباته مما تنازع الناس فيه. كالجسم والجهة والجيز. التوقف في لفظه والاستفسار عن معناه. فان يرید به باطل ينذه الله عنه يرد. وان اريد به حق لا يمتنع عن الله يقبل ويرد ويرد - [00:07:06](#)

اللفظ الشرعي نعم في هذه النقاط تبيين لمذهب اهل السنة والجماعة. تقدم ان مذهب اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بتوحيد الله توحيد الاسماء والصفات هو ان يثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه وما اثبتته له - [00:07:26](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته من الاسماء والصفات. وان ينفي عنه سبحانه وتعالى ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء او الصفات. طريقة اهل السنة والجماعة - [00:07:56](#)

فيما يتعلق باسماء الله وصفاته يتجلی في هذه النقاط الثلاث. النقطة الاولى النقطة الاولى ان يثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه - [00:08:26](#)

عليه وسلم في سنته من الاسماء والصفات على وجه التفصیل على حد قوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال وتعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن هو الله الذي لا اله الا هو - [00:08:50](#)

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. وايضا هو الاول والآخر والظاهر وهو بكل شيء علیم. فالله سبحانه - [00:09:20](#)

وتعالى اثباتا مفصلا. ثبت هذا الاثبات المفصل فثبتت اسماء الله هو الله الذي لا اله الا هو ثبت اسم الله الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن المهيمن الى اخره. اثبات مفصل - [00:09:40](#)

وكذلك ايضا وهو بكل شيء علیم. وهو على كل شيء قادر. ثبت صفة العلم صفة القدرة. وصفة الرحمة والعزة والله العزة ولرسوله وللمؤمنين الى اخره اثباتا مفصلا. هذه الاولى اثبات ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه - [00:10:10](#)

رسول في كتابه او سنته رسوله صلى الله عليه وسلم اثباتا مفصلا من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تنفيذ وسيأتيانا ان شاء الله ما يتعلق ببيان هذه الالفاظ من التحريف والتکيف والتمثيل والتعريف - [00:10:45](#)

من التحريف والتعطيل والتکيف والتمثيل النقطة الثانية ان ينفي عنه سبحانه وتعالى ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته على وجه الاجمال. كما قال - [00:11:12](#)

سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فتنفي عنده سبحانه وتعالى ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته من صفات النقص - [00:11:36](#)

مع اثبات كمال ضد هذه الصفات فمثلا قال الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم النوم صفة نقص بالنسبة للله فنفها الله عز وجل عن نفسه لا تأخذه صفة ولا نوم - [00:12:02](#)

الله سبحانه وتعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. حتى الزنا النعاس اليسيير مقدمة النوم هذا لا ينبغي لله عز وجل ونفي عنه سبحانه وتعالى هذه الصفة مع اعتقاد اثبات كمال ضد هذه الصفة - [00:12:30](#)

فثبتت كمال قيوميته سبحانه وتعالى وكمال حياة سبحانه وتعالى فله سبحانه وتعالى كمال القيومية وله كمال الحياة له الحياة الكاملة التي لم تسبق بعده ولا يلحقها موت ولا يعتريها نوم او سنة - [00:12:58](#)

ونفي عنه سبحانه وتعالى ما نفاه عن نفسه من صفات النقص مع اثبات كمال ضد هذه الصفات ولا يكتفى بمجرد النفي وعلى ومثل

هذا في نفي الموت سبحانه وتعالى عنه في نفي الظلم - [00:13:32](#)

عنه سبحانه وتعالى صفة الظلم مع اثبات كمال مع اثبات ظد كمال هذه الصفة وهو صفة العدل له سبحانه وتعالى وعلى هذا فقس فالنقطة الاولى ان ثبتت ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في - [00:13:59](#)

من الاسماء والصفات اثباتا مفصلا النقطة الثانية ان نفي عنه سبحانه وتعالى ما نفاه عنه سبحانه وتعالى عن نفسه او نفاه عنه رسوله الله عليه وسلم في سنته من صفات النقص مع اعتقاد اثبات - [00:14:25](#)

اثبات كمال ضد هذه الصفات على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع العليم. فهذه الاية تضمنت الاثبات المفصل والنفي المجمل النقطة الثالثة هناك الفاظ وردت لكنه لكتابها لم يرد في القرآن او في السنة - [00:14:54](#)

وصف الله عز وجل بها. وتنازع الناس فيها. مثل لفظ الجسم لفظ الحيز. لفظ الجهة الى اخره فهل ثبتت لله عز وجل؟ او تنفي عنه؟
نقول بان في هذا تفصيلا - [00:15:32](#)

لا ثبتت على سبيل الاطلاق ولا تنفي عن على سبيل الاطلاق فان اريد بالجسم المركب من اللحم والدم والاعضاء العصب الى اخره فهذا لا يثبت لله سبحانه وتعالى. لانه لم يرد هذا الوصف لله سبحانه وتعالى لا في كتابه - [00:15:52](#)

ولا في سنته صلى الله عليه وسلم. وان اريد بالجسم اثبات ذات شريفة توصف بصفات الكمال فهذا حق فاصبح هذا اللفظ لا يوصف الله عز وجل به على سبيل الاطلاق. ولا ينفي عنه سبحانه وتعالى - [00:16:19](#)

انا على سبيل الاطلاق بل يقال بالتفصيل. ومثل ذلك ايضا الجهة الى اخره ان اريد بذلك اثبات جهة العلو وان الله سبحانه وتعالى عال على خلقه مستو على عرشه استواء يليق بجلاله فهذا حق. وان اريد عدم ذلك فهذا لا يوصف الله عز وجل - [00:16:45](#)

به بل هو باطل. نعم. صفات الله تنقسم الى قسمين. صفات ذاتية وهي التي لم ينزل ولا يزال متصفا بها كالعلم والقدرة ونحو ذلك. وصفات فعلية وهي التي تتعلق بمشيئته. ان شاء - [00:17:16](#)

ما فعلها؟ وان شاء لم يفعلها. كالاستواء والنزول ونحو ذلك. وقد تكون الصفة ذاتية وفعلية باعتبارين. كالكلام والصفات الخبرية هي التي مسماها بالنسبة لنا بعض واجزاء. مثل اليد والوجه ونحو ذلك. نعم صفات الله عز وجل - [00:17:36](#)

تنقسم الى قسمين. القسم الاول صفات ذاتية. وهي التي لم ينزل ولا يزال الله عز وجل متصفا بها. ومن الصفات الذاتية الصفات الخبرية. الصفات التي لا تنفك عن عن الله سبحانه وتعالى - [00:17:56](#)

لم ينزل ولا يزال الله عز وجل متصفا بها هذه صفة ذاتية مثل صفة العلم وصفت القدرة صفة العزة وكذلك ايضا كما ذكرنا الصفات الخبرية والصفات الخبرية هي التي مسماها بالنسبة لنا ابعاض واجزاء. لكن لا يقال هذا بالنسبة لله عز - [00:18:20](#)

وجل وسميت هذه الصفات خبرية لكونها متوقفة على الخبر فمثلا صفة اليد هذه من الصفات الخبرية صفة الاصبع هذه من الصفات القبلية صفة الوجه هذه من الصفات الخبرية فهذه بالنسبة لنا ابعاد واجزاء - [00:18:54](#)

واما بالنسبة لله عز وجل فلا يقال ذلك وانما يقال صفات خبرية لانها متوقفة على الخبر فالصفة الذاتية هي التي لا تنفك عن الله عز وجل لم ينزل ولا يزال سبحانه وتعالى متصفا بها - [00:19:19](#)

القسم الثاني الصفات الفعلية وهي الصفات المتعلقة بمشيئته سبحانه وتعالى وارادته اذا شاء سبحانه وتعالى فعلها واذا لم يشاً لم يفعلها فالصفة المتعلقة بمشيئته وارادته سبحانه وتعالى فهي صفة فعلية - [00:19:40](#)

مثل الكلام صفة فعلية مثل النزول الى السماء الدنيا هذه صفة فعلية مثل المجيء للفصل بين العباد يوم القيمة هذه صفة فعلية وقد تكون الصفة نعم قد تكون الصفة ذاتية باعتبار وفعلية باعتبار اخر. فمثلا - [00:20:11](#)

صفة الكلام صفة الكلام صفة ذاتية باعتبار ان الله عز وجل لم ينزل ولا يزال متكلما وصفة فعلية لان الكلام ايضا هو متعلق بمشيئته الله عز وجل بالنظر الى افراد الكلام هذا هذه صفة فعلية. اذا شاء سبحانه وتعالى تكلم - [00:20:45](#)

واذا لم يشاً لم يتكلم بالنظر الى جنس الكلام وبالنسبة له سبحانه وتعالى صفة ذاتية. فإنه سبحانه وتعالى لم ينزل ولا يزال متكلما. نعم يلزم في اثبات الصفات التخلّي عما يلي. اولا التحرير وهو صرف اللفظ عن المعنى المتبدّل منه - [00:21:25](#)

الى دليل ثانياً التعطيل. وهو انكار ما يجب لله من الأسماء والصفات او انكار بعضها وهو نوعان النوع الاول يجب في اثبات توحيد
الاسماء والصفات ان التخلی عن هذه الامور الاربعة - [00:21:52](#)

الامر الاول التحریف. انما الامر الاول التحریف والتحریف هو صرف اللفظ عن المعنی المتبادر عن المعنی المتبادر من بلا دليل لکي
 تكون موحداً في باب الاسماء والصفات يجب التخلی عن هذه الامور الاربعة - [00:22:22](#)

المنهي عنها الاول التحریف والتحریف هو صرف اللفظ عن معنی المتبادر منه. المتبادر منه مثلاً قول الله عز وجل وكلم الله موسى
 تکلیماً ما هو المعنی المتبادر؟ المعنی المتبادر من قوله سبحانه وتعالی - [00:22:51](#)

وكلم الله موسى تکلیماً. اثبات صفة الكلام له سبحانه وتعالی. وان الله سبحانه وتعالی كل موسى يليق بحاله وعظمته. هذا هو
 المعنی المتبادر منهم من کلمه الله المعنی المتبادر من هذا اثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالی - [00:23:22](#)

ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر المعنی المتبادر من هذا اثبات صفة النزول له سبحانه وتعالی اثبات نزواً يليق
 بحاله وعظمته اذا حرفنا اللفظ عن هذا المعنی المتبادر الى معنی اخر - [00:23:49](#)

لم يقم دليل عليه فهذا تحریف. محروم ولا يجوز. ونقص في توحيد الاسماء والصفات. فمثلاً وكلم الله موسى تکلیماً من ينکر اثبات
 صفة الكلام من اهل البدع قال لك كل موسى يعني جرحه بمخالب الحکمة. هنا صرف لللفظ عن المعنی - [00:24:18](#)

المتبادر عن المتبادر منه بلا دليل ينزل ربنا اي تنزل رحمته. صرف لللفظ عن المعنی المتبادر منه بلا دليل. هذا اخال بتتوحید الاسماء
 والصفات نعم التعطيل نعم التعطيل هو انکار - [00:24:48](#)

الاسماء والصفات او انکار شيء من الاسماء والصفات انکار الاسمي والصفات كما هو مذهب الجهمية اتباع الجهم بن صفوان
 ينکرون اسماء الله وصفاته او كما هو مذهب المعتزلة. المعتزلة يثبتون الاسمي - [00:25:17](#)

وينکرون الصفات او كما هو مذهب الاشاعرة فان الاشاعرة ينکرون الصفات عن الله عز وجل يعطّلونه منها الا سبع صفات. فالتعطيل هو
 انکار الاسمي والصفات او انکار شيء منها سيكون قد يكون الانکار كلياً وقد يكون جزئياً. والله سبحانه وتعالی اعلم بنفسه -
 [00:25:44](#)

من غيره ورسوله صلى الله عليه وسلم اعلم بربه من بقية الخلق وقد جاء اثبات الاسماء والصفات له سبحانه وتعالی في كتابه وفي
 سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا اجماع - [00:26:14](#)

سماع السلف الصالح من لدن الصحابة ومن بعدهم باحسان الى يوم الدين. نعم. ثانياً وهو انکار ما يجب لله من الاسماء والصفات او
 انکار بعضها. وهو نوعان النوع الاول تعطيل کلي كتعطيل الجهمية الذي - [00:26:34](#)

الذين ينکرون الاسماء والصفات. النوع الثاني تعطيل جزئي كتعطيل الاشاعرة الذين ينکرون بعض الصفات ويؤکلونها ثالثاً التکیيف
 وهو حکایة كيفية الصفة کقول القائل كيفية يد الله كذا وكذا؟ هذا الامر الثالث مما - [00:26:54](#)

يجب التخلی عنه فيما يتعلق باثبات توحيد الاسماء والصفات التکیيف والتکیيف هو حکایة كيفية الصفة. کأن يقول كيفية استواء
 الله عز وجل على عرشه كذا وكذا وكذا کيفية نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا كذا وكذا وكذا - [00:27:14](#)

كيفية مجيء الله للفصل بين العباد يوم القيمة كذا وكذا فهذا کله محروم ولا يجوز قال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم
 فهذه امور غبية - [00:27:47](#)

نعتقد ان لها كيفية. لكن صفة هذه الكيفية لم يأتي بيانها في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في الباطن نعتقد ان
 هذه الكيفية لكن هذه الكيفية الله اعلم بها اذ لم يرد - [00:28:11](#)

بيانها في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم رابعاً التمثيل اثبات مثيل للشيء کأن يقول يد الله مثل يد الانسان. نعم.
 هذا التمثيل ايضاً الامر الرابع - [00:28:42](#)

مما يجب التخلی عنه فيما يتعلق باثبات الاسماء والصفات التمثيل. والتمثيل کأن يقول استواء الله على عرشه کاستواء فلان على
 كرسيه او نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا کنزول فلان الى اخره. وهذا محروم ولا يجوز - [00:28:59](#)

الخلاصة انه في اثبات الاسماء والصفات لله سبحانه وتعالى. لابد من التخلص عن هذه الامور الاربعة. الامر الاول التحرير والامر الثاني التعطيل والامر الثالث التكليف والامر الرابع التمثيل. ودليل ذلك كما اسلفنا - 00:29:28

قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وايضا قول الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم الا يحيطون بشيء من علمه الى اخره كيفيات الصفات هذه نعتقد اثبات - 00:29:52

لكن صورتها هذا مما استأثر الله عز وجل بعلمه نعم. وقد يقتربن وقد يقتربن بالتكيف تمثيل. فيقول مثلا نزور الله تعالى كيفية كنزول المطر تعالى الله عن ذلك في جمع بين التكيف والتتمثيل. نعم قد يجمع بين التكيف والتتمثيل. فيقول - 00:30:15

نزول الله الى السماء الدنيا كيفيته كذا وكذا كنزول فلان. مجيء الله للفصل بين العباد كيفية كذا وكذا كمجيء فلان. فهذا كله باطل. نعم ومن هذه الصفات الثابتة لله عز وجل في الكتاب والسنة. اولا علو الله تعالى وينقسم الى قسمين. علو علو ذات - 00:30:45

وعلو الصفات. اما علو الصفات فمعناه انه ما من صفة ما من صفة كمال الا والله اعلاها واقملها. واما معناه ان الله بذاته فوق جميع خلقه وقد دل على ذلك الكتاب والسنة. نعم. والاجماع والذكرى. المؤلف - 00:31:15

نص على هذه الصفات صفة العلو صفة الكلام والوجه وكذلك ايضا الرؤية واليدين الى اخره مخالفة اهل البدع في هذه كثيرا والا كما اسلفنا ان الجهمية ينفون عن الله عز وجل الاسماء والصفات. والمعتزلة ينفون عن الله عز وجل - 00:31:35

والاشاعرة ينفون عن الله عز وجل الصفات الا سبعة الا سبع صفات. فالصفة الاولى هنا صفة العلو العلو صفة لله سبحانه وتعالى وقد جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع - 00:32:05

السلف الصالح على ذلك. قال سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم. ايضا مما يدل على صفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هل بلغت فقل الصحابة رضي الله تعالى عنهم نشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة جعل النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه - 00:32:35

الى السماء وينقها الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وفي حديث معاوية ابن الحكم في قصة الجارية التي اتى بها معاوية رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لكي يعتقها. قال - 00:33:05

فأين الله؟ قالت في السماء. قال من أنا؟ قالت رسول الله. فقال اعتقها فانها مؤمنة الى اخره. والسنة مجتمعون على هذا والادلة على ذلك كثيرة. وعلو الله عز وجل ينقسم الى قسمين. القسم الاول - 00:33:25

علو الصفات وهذا متفق عليه. من من كل من اهل القبلة يتفق على انه ما من صفة ما من صفة كمال الا والله سبحانه وتعالى اعلاها واقملها فالله سبحانه وتعالى موصوف بصفات الكمال - 00:33:45

وصفا يليق بحاله وعظمته لا يوصف الله عز وجل بصفات النقص والعيوب. هذا محل اتفاق القسم الثاني صفة العلو وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. فان اهل السنة والجماعة يتبنون لله سبحانه وتعالى صفة العلو - 00:34:16

انه سبحانه وتعالى في جهة العلو وانه سبحانه وتعالى استوى على عرشه استواء يليق بحاله وعظمته وانه عال عنهم بائن من خلقه. وقد دل على ذلك الادلة الكثيرة على اثبات صفة العلو كما تقدم في قول الله عز وجل وهو العلي العظيم وفي قوله سبحانه وتعالى يخافون ربهم - 00:34:41

من فوقيه وايضا اه كما تقدم في حديث معاوية ابن الحكم رضي الله تعالى عنه وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من أنا؟ قالت رسول الله قال اعتقها فانها - 00:35:11

مؤمنة الى اخره الادلة على هذا كثيرة وقد دل على ذلك ايضا الفطرة ودل على ذلك الحس ودل على كذلك العقل يدل على اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى. لأن لأن صفة العلو - 00:35:35

اما ان تكون صفة نقص او صفة كمال. فان كانت صفة كمال فهي منافية عن سبب فهي منافية عن الله عز وجل وان كانت صفة كمال فهي منتبطة لله سبحانه وتعالى وصفة العلو صفة كما - 00:35:55

ليست صفة نقص. وكذلك ايضا الحس والفطرة اذا حصل الشخص كربة او وقعت به شدة تجد ان قلبه متوجه الى جهة العلو. حتى

البهائم فطرت على هذا. وقد جاء في الحديث وان كان فيه - 00:36:15

ان سليمان عليه السلام ذهب يستسقي فوجد نملة قد رفعت قوائمها الى السماء تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن رزقك.

فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم - 00:36:45

المهم حتى البهائم فطرت على التوجه الى جهة العلو الى خالقها اذا وقعت شدة او المت بها كربة. المهم ان صفة العلو دل عليها

الكتاب والسنن الفطرة وكذلك ايضا اه الحسن. نعم كذلك ايضا الحسن الداعي اذا اراد ان - 00:37:08

فانه يرفع يديه الى جهة السمع اجمعوا السلف دل على ذلك نعم. صفة الاستواء على العرش فسواء الله على عرشه معناه علوه عليه واستقراره عليه علوا استقرارا حقيقيا يليق بجلاله. وهذا الاستواء لا يماثل استواء المخلوقين. نعم وقد دل له قول الله عز وجل ثم -

00:37:40

ما استوى على العرش؟ نعم. صفة الكلام فالله تعالى لم ينزل متكلما بمشيئة وارادته بما شاء وكيف شاء بكلام حقيقي بحرف وصوت

يسمعه من يشاء من خلقه. وكلامه عز وجل كلام حقيقي على ما يليق بجانب - 00:38:10

داره وعظمته. نعم. كما تقدم الدليل على اثبات صفة الكلام لله عز وجل. من قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما. وايضا قول الله

عز وجل منهم من كلمه الله - 00:38:30

وايضا ثبت في السنن كما في الصحيح واجماع السلف الصالح فالله سبحانه وتعالى يوصف صفة الكلام كلاما يليق بجلاله وعظمته

سبحانه وتعالى. وكمان ما تقدم ان الكلام صفة ذاتية باعتبار وصفة فعلية باعتبار اخر. فالله - 00:38:50

الله سبحانه وتعالى يتكلم كلاما حقيقيا بصوت وحرف مسموعين يليق بجلاله وعظمته ليس الكلام هو المعنى النفسي كما يقول اهل

البدع وانما هو كلام حقيقي بصوت وحرف مسموع يليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى. نعم. القرآن فالقرآن كلام الله تعالى حقيقة -

00:39:20

ومعانيه. لا يشبه كلام المخلوقين منزل غير مخلوق. تكلم الله به ابتداء. واوحى الى الروح الامين جبريل فنزل به على قلب محمد

صلى الله عليه وسلم مفرقا. فالقرآن ايضا كلام الله عز وجل - 00:39:50

والفاظه ومعانيه. ويدل لهذا قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يعني يسمع القرآن.

فسمى الله عز وجل القرآن كلام الله عز وجل. فالقرآن حقيقته وحروفه ومعانيه - 00:40:10

هو من كلام الله عز وجل تكلم الله عز وجل به ابتداء واواه الى جبريل وجبريل نزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم منزل غير

مخلوق من الله عز وجل بدأ - 00:40:40

سيعود اليه سبحانه وتعالى حينما يرفع من المصاحف ومن صدور الناس يعود الى الله عز وجل. نعم. واذا تلاه الناس او كتبوه في

المصاحف او حفظوه في الصدور لم يخرج بذلك على - 00:41:00

لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حقيقة. فان الكلام انما ينسب حقيقة الى ما قاله مبتدأة. لا الى ما قاله ابلغ مؤدية. فالتلاؤة غير

فاتلاؤة غير المتنلو. والكتابة غير المكتوب. والحفظ غير المحفوظ. نعم - 00:41:20

يعني كتابة القرآن في المصاحف او حفظه القرآن في الصدور هذا لا يخرجه عن كونه كلام الله عز وجل فان الكلام انما ينسب الى من

قاله مبتدأ به. من قاله مبتدأ به فإنه ينسب اليه لا من قاله ابلغا - 00:41:40

ومثال ذلك قوله عز وجل المثل الاعظم هذا الكتاب ينسب الى من كتبه مبتدأ حتى ولو انه نسخ و جاء شخص ونسخ شيئا من الكلام

الموجود في هذا الكتاب الى مكان اخر فان هذا الكلام ينسب الى من قاله مبتدأ لا من قاله ابلغ - 00:42:10

المهم ان كتابة القرآن في المصاحف او حفظه في الصدور هذا لا يخرجه عن كونه كلام الله عز وجل فان الكلام ينسب الى من قاله

مبتدأ لا من قاله ابلغا. نعم - 00:42:40

صفة الوجه من صفات الله الذاتية الثابتة له بالكتاب والسنن بالسنة واجماع الوجه. نعم الوجه هذا من صفات الله عز وجل ويدل لذلك

القرآن والسنن اما القرآن فقول الله عز وجل كل من عليها فان. ويبيق وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:43:00

وقال سبحانه وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال تبارك اسم نعم ويبقى وجه ربك نعم اه كل شيء هالك الا وجهه فهذه تدل على اثبات صفة الوجه لله عز وجل وكذلك ايضا في الصحيح - 00:43:30

ثبتت صفة الوجه لله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا اجماع السلف الصالح على ذلك وهو من الصفات الخبرية وتقدم ان الصفات الخبرية من من الصفات الذاتية صفة اليدين لله تعالى يدان اثنتان حقيقيتان تليقان بجلال الله تعالى. ايضا صفة اليدين ثبتت في القرآن في السنة - 00:43:59

وباجماع السلف اما القرآن فقول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان ما ان تسجد لما خلقت بيدي. وايضا السنة كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وايضا - 00:44:28 اجماع السلف الصالح على ذلك نعم. صفة الرؤية فالمؤمنون يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم من غير احاطة في موضعين احدهما قد دل على الرؤيا ايضا السنة كما في الصحيح صحيح البخاري وغيره - 00:44:58

وايضا القرآن كما في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. والزيادة هي النظر الى وجه الله عز وجل ونظر المؤمنين كما جاء في السنة نظر المؤمنين الى ربهم في موضعين. الموضع الاول - 00:45:23

في عرصات القيامة. فان المؤمنين يرون ربهم والموضع الثاني بعد دخولهم الجنة. فان المؤمنين يرون ربهم. في هذين الموضعين. كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون الكفار. يحبون عن رؤية الله عز وجل. لا يرونها لا في - 00:45:53 عerusat al-qiyama واما الجنة فهي محظوظة عليه. اما المنافقون فانهم مع المؤمنين في عerusat al-qiyama. ام الجنة فانهم محظوظ عليه حكم النفي صفة من الصفات الثابتة بالكتاب والسنة. لا يخلو من احد ثلاثة احوال. احدها ان يكون الناس - 00:46:25 في عالم بالنص الذي ثبتت به الصفة المنافية. كتابا كان او سنة. ولا توجد لديه شبكات قد تغير مفهومه للنص انما نفي لعناده وفساد قصده. ومرض قلبه ومشاقته للرسول من بعد ما تبين له الحق. وهذا كافر - 00:46:51

نعم. نفي صفة من الصفات الثابتة لله عز وجل في كتابه او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من نفي شيئا من هذه الصفات هل يحكم عليه بالكفر؟ هل يحكم عليه بالفسق والبدعة؟ هل يعذر - 00:47:11

بحله نقول بان من نفي صفة من صفات الله عز وجل كما تقدم ان توحيد اسمع والصفات هو ان تثبت كل ما اثبته الله عز وجل لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. فاذا نفي شيئا من ذلك فان النافي لا يخلو من ثلاث - 00:47:37 الحالة الاولى ان يكون عالما بالنص علم الدليل من القرآن والسنة على اثبات هذه الصفات. ولم تقم عنده شبهة يتذرع بها الى النفي ليس عنده شبهة. وانما نفي معاندة - 00:48:04

علم الدليل وليس عنده شبهة يتمسك بها على نفي هذه الصفة. فهذا يحكم بكفره يتتوفر الامرمان الامر الاول العلم. والامر الثاني الا تقوم عنده شبهة فاذا توفر الامرمان نقول بان هذا كفر مخرج من الملة - 00:48:34

نعم هذا القسم الاول. القسم الثاني الثاني ان يكون النافي مجتهدا في طلب الحق معروفا بالنصيحة والصدق ولكنه اخطأ وتأول لجهله بالنص او لعدم علمه بالمفهوم الصحيح. القسم الثاني ان تقوم عنده شبهة - 00:49:03

لاثبات هذه الصفة. نعلم من حاله انه مجتهد في طلب الحق لكن قامت عنده شبهة في اثبات هذه الصفة فهذا نقول بانه معذور. وخطؤه مغفور. فاذا كان الشخص مجتهدا في طلب الحق لكن لم يثبت هذه الصفة - 00:49:23

لوجود شبهة من تأويل ونحو ذلك الى اخره. فنقول بان بانه معذور. ولهذا لهذا بعض الصفات بعض صفات الله عز وجل اختلف فيها السلف رحمة الله الله تعالى في اثباتها - 00:50:01

فاذا علم من حال الشخص انه مرید للحق مجتهد في طلبه لكن قامت عنده شبهة منعه من اثبات هذه الصفة فمن اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد واطأ له اجر واحد. نعم. الثالث ان يكون النافي متبعا لهواه مقصرا في طلب الحق. متكلما بلا علم لكنه - 00:50:24

انه لا يقصد مشاقاة الرسول ولم يتبيّن له الحق تماماً فحكمه انه عاص مذنب. هذا ما يكون عليه عامة اهل البدع. القسم الاول ما يكون عليه علماء اهل البدع. علماء اهل البدع - 00:50:54

يعلمون النص ولا تقوم عندهم شبهة ومع ذلك يتذكرون عوام اهل البدع اتباعهم هذا تجده مقصراً في طلب الحق ومتبع لهواه. ولا يقصد مشاقاة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن - 00:51:14

لم يقم الدليل عنده على اثبات هذه الصفة ولم نعم لم يكن عالماً بالنص وانما هو مقصراً في طلب الحق ومتبع لهواه. ولا يقصد مخالفه الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا مشقته فهذا - 00:51:49

مذنب فاسق لا يحکم عليه الكفر فتلخص لنا ما يتعلّق بنفي الصفات انه ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة القسم الاول من علم الحق الدليل قامت عليه الحجة. وليس عنده شبهة تمنعه من اثبات الصفة او الاسم - 00:52:16

فهذا كافر. القسم الثاني اسم الثاني ان يكون مجتهداً في طلب الحق. قام عنده شبهة تمنعه من اثبات هذه الصفة. يعني يعرف من حاله انه مجتهد في طلب الحق. وقامت عنده شبهة تمنعه من اثبات هذه الصفة. فنقول بأنه معذور وله اجر على - 00:52:43

القسم الثالث ان يكون مقصراً في طلب الحق. متبعاً لهواه لكنه لا يقصد مشاقاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم تقم الحجة عليه في اثبات الصفة. فهذا فاسق هذا مذنب فاسق. نعم - 00:53:18

الركن الثاني الايمان بالملائكة. وما تقدم هو الركن الاول من اركان الايمان وهو الايمان بالله عز وجل وتلخص لنا ان الايمان بالله عز وجل ينقسم الى اربعة او يتضمن اربعة امور - 00:53:43

الامر الاول الايمان باي شيء؟ بوجوده. الامر الثاني الايمان بربوبيته. الامر الثالث الايمان بالوهبيته. الامر الرابع الايمان باسمائه وصفاته. لما انتهى الكلام على الركن الاول وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى شرع المؤلف في الركن الثاني من اركان الايمان وهو الايمان بملائكته سبحانه وتعالى - 00:54:03

نعم. والملائكة عالم غيبى مخلوقون عابدون لله تعالى وليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شيء. خلقهم الله تعالى من نور ومنهم القيادة التامة لامرها. والقوة على تنفيذه. نعم الملائكة عباد خلقهم الله عز وجل من نور. صمت - 00:54:41

لا يأكلون ولا يشربون ولا يتقوطون. وانما يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس ولهم وظائف جعلها الله عز وجل لهم وهم خلق كثير. لا يعلم عددهم الا الله عز وجل قال سبحانه وتعالى وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:55:09

وفي الحديث ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه يعني يدخلونه مرة واحدة ثم لا يعودون اليه مرة اخرى مما يدل على ان الملائكة خلق كثير. اثباتهم جاء في الكتاب والسنة والاجماع - 00:55:39

شاب كما قال الله عز وجل جاعل الملائكة رسلاً اولى اجنحة وفي السنة كما في حديث عمر المشهور ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واجماع السلف على ذلك والايمان بالملائكة يتضمن هذه الامور الاربعة التي ذكر المؤلف نعم - 00:56:11

والايمان بالملائكة يتضمن اربعة امور. الاول الايمان بوجودهم. هذا الامر الاول الايمان بوجودهم يجب الايمان بوجودهم قد دل على وجودهم القرآن والسنة والاجماع كما تقدم في الادلة السابقة. نعم. الثاني الايمان بمن علمنا اسمه و منهم - 00:56:40

الاول ايمان على سبيل الاجمال. ان تؤمن بان الله عز وجل ملائكة القدس الثاني ايمان على سبيل التفصيل. فما علمنا اسمه منهم يجب علينا ان نؤمن بهذا الاسم فعلمنا ان هناك ملكاً اسمه جبريل وان هناك ملكاً اسمه ميكائيل - 00:57:05

وان هناك ملكاً اسمه اسرافيل. وعلى هذا فقس اما علمنا اسمه من الملائكة فانه يجب علينا ان نؤمن بهذا الاسم. هذا الامر الثاني الثالث الايمان بما علمنا من الامر الثالث وهو ايمان بالملائكة على وجه التفصيل. فما علمنا - 00:57:36

من هؤلاء الملائكة فاننا يجب علينا ان نؤمن بهذه الصفة. ومن ذلك جبريل وانه انت النبي صلى الله عليه وسلم وله ست مئة جناح قد سد الافق. فهذا يجب علينا ان - 00:58:06

نؤمن بهذه الصفة لهذا الملك. الرابع الايمان بما علمنا من اعمالهم التي يقومون بها هذا الرابع فما علمنا من اعمالهم فانه يجب علينا ان نؤمن جبريل عليه السلام علمنا وظيفته وعمله - 00:58:28

وانه موكل بما فيه حياة الارواح بما فيه اه نعم موكل بما فيه حياة الارواح والقلوب موكل الوحي بين الله عز وجل ورسله ميكائيل
موكل بما فيه حياة الابدان. بالقطر - [00:58:58](#)

اسرافيل موكل بالنفخ في الصور ايضا نؤمن بان هناك خازنا للنار يقوم عليها وبان هناك مخازن اللي انجز ونؤمن ايضا بان هناك
ملائكة يقومون بحفظ ما لبني ادم وملائكة يقومون بحفظ بنى ادم وملائكة موكلة بالارحام - [00:59:35](#)

والاجنة وهناك ملك موكل بقبض الارواح يجب ان نؤمن بهذه اعمال والوظائف لهؤلاء الملائكة وهناك ملائكة وظيفتهم هي عبادة الله
عز وجل كما قال سبحانه وتعالى ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون - [01:00:20](#)

يسبحون الليل والنهار لا يفتون فمن علمنا وظيفته يجب علينا ان نؤمن بهذه الوظيفة وهذا على سبيل التقصير نعم. فتلخص ان
الايام بالملائكة يتضمن هذه الامور الاربعة الايمان بوجودهم وهذا على سبيل الاجمال. الايمان بما علمنا اسمه من - [01:00:50](#)

منهم الايمان بما علمنا صفتة. الايمان بما علمنا وظيفته وعمله. نعم الركن الثالث الايمان بالكتب. والمراد التي انزلها تعالى على
رسله رحمة للخلق وهداية الرسول ارسله الله عز وجل الى قومه الا وانزل الله عز وجل عليه كتابا - [01:01:13](#)

كما قال سبحانه وتعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان فكل رسول ارسله الله عز وجل الى قومه انزل عليه
كتابا فنؤمن بهذا على سبيل الاجمال نعم والمراد التي انزلها تعالى على رسله رحمة للخلق وهداية لهم ليصلوا بها الى سعادتهم في
الدنيا والآخرة. والايام بالكتب - [01:01:43](#)

يتضمن اربعة امور. الاول الايمان بان نزولها من عند الله حقا. نعم. انها نازلة من عند الله عز وجل حقا كما تقدم في الآية السابقة. لقد
ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان - [01:02:22](#)

نعم. الثاني الايمان بما علمنا اسمه منها كالقرآن والذبور والتوراة والانجيل وصحف موسى وابراهيم
هذه يجب ان نؤمن بها على سبيل التفصيل. نعم. الثالث التصديق بالصحيح من اخبارها. نعم - [01:02:42](#)

ثبت من اخبارها يجب علينا ان نصدقه. لكن ما عدا القرآن من الكتب المنزلة على الرسل دخلها التحرير والتبديل والتغيير. فالتوراة
والانجيل الان لا يوثق بما فيها من اخبار لانه دخلها التحرير والتبديل - [01:03:12](#)

فيكون التصديق على ما جاء في كتاب الله. من اخبار نعم الرابع العمل باحكام ما لم ينسخ منها والرضا والرضا والتسليم والتسليم به
سواء فهمنا حكمته او لم نفهمها وجميع الكتب السابقة منسوبة بالقرآن العظيم. والتوراة والانجيل قد لحق لحقهما. العمل انما يكون
بما - [01:03:38](#)

القرآن الانبياء عقائدهم واحدة كلهم يدعون الى عبادة الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاقوت وما
مننبي يأتي قومه الا ويدعوهم الى عبادة الله. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [01:04:07](#)

عقائدهم واحدة لكن فيما يتعلق شرائع الاعمال من العبادات مختلفة فعقيدة الانبياء كلهم يدعون الى عبادة الله عز وجل. لكن ما
يتعلق الشرائع فهذه مختلفة المهم الخلاصة في هذا ان الذي يصدق من الاخبار هو ما جاء في القرآن - [01:04:43](#)

الاخبار لا ينسق بعضها بعضا. لأن نسخ الخبر يتضمن ان يكون ذلك كذبا التوراة والانجيل لو لم يدخلها التحرير لقلنا بان اخبارها
صحيبة لان الخبر لا ينسى. لو قلنا بان الخبر يدخله النسخ لتضمن ان يكون الخبر كذبا. وخبر الله عز وجل - [01:05:15](#)

منزه عن ذلك لكن نصدق ما صح من اخبارها وهذا مما يتيقن مما جاء في كتاب الله عز وجل القرآن. اما الشرائع فانما العمل على ما
في شريعة نبينا عليه الصلاة والسلام فان شريعته ناسخة فيما يتعلق به - [01:05:43](#)

شرائع العبادات ناسخة بما سبقها من الشرائع. اما التوحيد فالفرق رسل يتتفقون على توحيد الالوهية الدعوة الى توحيد عبادة الله عز
وجل. نعم والتوراة والانجيل قد لحقهما التحرير والتبديل بالزيادة والنقصان وما في ايدي اليهود والنصارى اليوم من التوراة
والانجيل - [01:06:08](#)

والانجيل المتعددة ليست هي عين التوراة المنزلة على موسى عليه السلام ولا عين الانجيل المنزل على عيسى عليه السلام. ما كان
منها صحيحا فهو منسوخ بالاسلام وما عداه فهو محرم. الركن الرابع الايمان بالرسل. والرسول هو من اوحى - [01:06:38](#)

من البشر بشرع وامر بتبلیغه واول الرسل نوح وآخرهم محمد صلی الله علیه وسلم. نعم الرسول من اوحی اليه بشرع وامر بتبلیغه.
ذكر اوحی اليه بشرع وامر بتبلیغه. والنبي هو الذي يعمل بشریعه الرسول الذي قبله. النبي لا يوحی اليه بشرع جدید - 01:06:58
وانما يكون عالما بشریعه الرسول الذي قبله والرسول دل علیهم القرآن والسنۃ وكما تقدم في الآیة السابقة قول الله عز وجل قد ارسلنا
رسلنا بالبینات وانزلنا معهم الكتاب والمیزان. وقال سبحانه وتعالی رسلا مبشرین ومنذرین. بان لا يكون الناس على الله حجة بعد
الرسل - 01:07:27

واول الرسل نوح علیهم الصلاة والسلام وآخرهم محمد صلی الله علیه وسلم كما قال سبحانه وتعالی ان اوحینا اليك كما اوحینا
الى نوح والتبیین من بعده ولن تخلو امة من رسول يبعث الله تعالی بشریعه بعث الله عز وجل اليها - 01:07:54
كما قال سبحانه وتعالی وان من امة الا خلا فيها نذیر ناقل من هؤلاء الرسل من علمنا اسمه ومنهم من لم نعلم اسمه. لكن ما من من
الامم الا وبعث الله عز وجل فيها نذیرا. كما قال سبحانه وتعالی وان من امة الا - 01:08:22

خلا فيها نذیر. نعم. ولم تخلو امة من رسول يبعث الله تعالی بشریعه مستقلة الى قوم او نبی يوحی يوحی اليه بشریعه ما قبله
ليجددها. فهذا هو الفرق. الفرق بين الرسول والنبي - 01:08:52

ان الرسول ذکر اوحی اليه بشر. والنبي لا يوحی اليه بشرع جدید. وانما يوحی اليه بشر النبی آآ الرسول الذي قبله. هذا هو الفرق بين
الرسول والنبي وقال بعض العلماء بان الرسول من اوحی اليه بشرع ما امر بتبلیغه والنبي من اوحی اليه بشرع ولم يؤمر - 01:09:12
لكن الصواب الذي ذکر ابن تیمیة في كتاب النبوات ان النبی هو من يوحی اليه بشرع بشرع الرسول الذي قبله نعم وكل نبی يبعث
يبعث الى قومه خاصة الا محدثا صلی الله علیه وسلم فبعثته عامۃ الى الثقافة - 01:09:42

نعم كما قال سبحانه وتعالی وما ارسلناك الا کافہ للناس بحیث جابر وکان النبی يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس عامۃ
فموسى عليه الصلاة والسلام بعث الى قومه خاصة وعیسیٰ عليه الصلاة والسلام بعث الى قومه خاصة - 01:10:09
نعم بعثهم الله مبشرین ومنذرین لتحقيق العبودیة لله سبحانه وتوحیده ود کل واحد منهم عليهم السلام الامانة وقد ایدهم الله
بالایات الظاهرة. وبالایات الظاهرات والرسل افضل والرسل افضل من الانبیاء. وقد فضل الله سبحانه بعضهم على بعض ورفع بعضهم
درجات وافضلهم جمیعا خمسة - 01:10:33

وخمسة هم اولو العزم من الرسل. هم اولو العزم من الرسل. شرع لكم من الدين ما وصی به نوح والذی اوحینا اليك وما وصینا به
ابراهیم وموسى وعیسیٰ هؤلاء خمسة - 01:11:01

العزم خمسة كما ذکرهم الله عز وجل في سورة الزخرف شرع لكم من الدين ما وصی به نوح والذی اوحینا اليه وما شرع لكم من
الدين ما وصی به نوح هو الذي اوحینا اليك وما وصینا به ابراهیم وموسى وعیسیٰ - 01:11:17
واولو العزم خمسة نوح علیه الصلاة والسلام وابراهیم وموسى وعیسیٰ ومحمد علیه الصلاة والسلام هؤلاء هم افضل الرسل وافضلهم
نبینا محمد صلی الله علیه وسلم وافضل الجميع على الاطلاق بل افضل جميع الخلائق هو خاتمهم
نبینا ورسولنا محمد - 01:11:39

صلی الله علیه وسلم وانه لا نبی بعده. والایمان بالرسل يتضمن اربعة امور. الاول الایمان بان رسالتهم حق کن من الله تعالی فمن کفر
برسالة واحد منهم فقد کفر بالجميع. نعم من کفر برسالة نبی من الانبیاء کفر - 01:12:06
رسل بجميع رسالات الانبیاء. من کفر برسالة موسی کفر برسالة محمد وعیسیٰ وابراهیم ونوح الى اخره. ويدل لهذا قول الله عز وجل
کذبت قوم نوح المرسلین. قوم نوح ابو من؟ کذبوا نوح. ومع ذلك قال الله عز وجل کذبت قوم نوح المرسلین. مما يدل على -
01:12:26

ان تکذیب رسول من الرسل تکذیب لجمیع الرسل. علیهم الصلاة والسلام وبهذا نعرف ظلال اليهود فان اليهود دعونا بان محمد صلی
الله علیه وسلم مرسل العرب ولم يرسل اليهم ينکرون عموم رسالة - 01:12:56
نبینا محمد صلی الله علیه وسلم. هذا کفر برسولهم موسی علیه الصلاة والسلام لان تکذیب رسالت رسول من الرسل تکذیب لسائر

الرسالات الثاني الایمان بمن علمنا اسمه منهم مثل مثل محمد وابراهيم وأما من لم نعلم باسمه منهم فنؤمن به - [01:13:26](#)
اجمالا. نعم الثالث تصديق العصمة يجب ان نؤمن به على سبيل التفصيل. نعم الثالث تصدق ما صح عنه من اخبارهم الرابع العمل
بشرعية من ارسل اليانا منهم وهو خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وكلهم متتفقون على وحدة - [01:13:55](#)

خیره و شره. ونعم كما تقدم ان عقائد الانبياء عليهم الصلاة والسلام واحدة - 01:14:20

وهي الدعوة الى التوحيد وكذلك ايضا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره والبعث الحساب والجنة وإنما هذا يتفق عليها الانبياء عليهم الصلوة والسلام لكن يختلف الانبياء عليهم الصلة والسلام في الشرائع - 01:14:40

ما يتعلّق بالعبادات والاعمال يختلفون فيها يقتربون في ازمنة العبادة امكنته العبادة شروط العبادة هذه يختلفون فيها حتى، فـ حنس العادة يختلفون، فيها نعم، الركـ الخامس، خلاص، نقف علىـ هذا، انـ هذا الدرس، اخر درس - 01:15:06

ان شاء الله يعني كلنا ان شاء الله وقت اخر. مناسبة اخرى ان شاء الله نكمل لعله ان شاء الله يمكن في شهر ذي القعدة يكون ان شاء الله فيه آية مدهة - 01:15:39

ان شاء الله نكمل ان شاء الله المتن وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. احسن الله اليكم. هل حجب كافية الصفات من الابتلاء الذي يراد به اختبار العياد. كف؟ هنا. حجب كافية الصفات من الابتلاء الذي يراد به اختبار العياد -

لَا هُمْ لِيُسْ مِنَ الْمَرَادِ لِيُسْ الْمَرَادُ بِذَلِكَ هُوَ اخْتِبَارُ الْعِبَادِ لَا نَعْلَمُ صَفَةَ الصَّفَةِ أَوْ مَعْرِفَةَ صَفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ احْاطَةَ الْاٰحاطَةِ بِصَفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ لَا يَكُونُ الْمُخْلُقُ مُهِمًا لَهَا فِي هَذِهِ الدِّينِ - 10:16

ولهذا موسى عليه الصلاة والسلام لما طلب من ربه ان يراه قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما

تجلى ربه للجبل جمعه دا. وحر موسى صعفا. قد دا - ٠١.١٥.٤٥
تهياً للمخلوق ان يعرف كيفية الصفة. ولا يتحملها عقله. ولهذا جاء عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال حدثوا الناس بما يعرفون

الجبون ان يحذب الله ورسوله؟ معنى ان يوحى انه اول الرسل او - ٠١:١٧/٥٥
وان سيدنا ادم نبي. فما الشريعة التي كان يعمل بها؟ نعم. آآ اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام وادم عليه الصلاة والسلام ليس

رسولا وانما هو نبي يعني اوحى الله عز وجل بعبادة هذه العبادة له - ٠١:١٧:٢٠

الحسن الاشعري ممن ينسب اليه مذهب الاشاعرة. وابو الحسن الاشعري كان في - 01:17:50

باب القدر الى ثم بعد ذلك رجع رحمه الله تعالى الى - 01:18:18

ادهب يا اهل السننه والجماعه - 01:18:38